

المجلس 4 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج مهام العلم

6341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهماً وشهاد ان لا اله الا الله حقاً وشهاد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما - 00:00:00

صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجیدـاً. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجیدـاً. أما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو أول حديث سمعته منهم بساند كل إلى سفيان ابن عيينة - 00:00:30

عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عامر بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الراحمون يرحمون ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ومن أكـدـ - 00:00:50

رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم أحكام الدين. وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهامات العلم ايقـاءـ اصول المتنـونـ وتبيـينـ مقاصـدـهاـ الكلـيةـ وـمعـانـيـهاـ الـاجـمـالـيـةـ لـيـسـتـفـتـحـ المـبـتـدـئـوـنـ تـلـقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـهـ الـمـتوـسـطـوـنـ ماـيـذـكـرـهـ. وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ. وـهـذـاـ - 00:01:10

المجلس الرابع في شرح الكتاب الثامن من برنامج مهامات العلم في سنته السادسة ست وثلاثين بعد الأربعين والالف وهو كتاب الأربعين في مباني الإسلام وقواعد الأحكام المعروـفـ شهرـةـ بالـأـرـبـعـينـ النـوـوـيـ للـعـلـمـةـ يـحـيـيـ بـنـ شـرـفـ النـوـوـيـ - 00:01:40

رحمـهـ اللهـ المتـوفـيـ سـنـةـ ستـ وـسـبـعـينـ وـسـتـمـائـةـ وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ الـحـدـيـثـ وـالـأـرـبـعـونـ. نـعـمـ. بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. الـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ - 00:02:00

نبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اللـهـ بـارـكـ لـنـاـ فـيـ شـيـخـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـعـلـمـهـ وـاجـزـهـ عـنـ خـيـرـ الـجـزـاءـ اـسـانـيدـكـمـ حـفـظـكـمـ اللهـ مـنـ الـعـلـمـ النـوـوـيـ اـنـهـ قـالـ فـيـ كـتـابـ الـأـرـبـعـينـ فـيـ مـبـانـيـ الـإـسـلـامـ وـقـوـاعـدـ الـأـحـكـامـ الـحـدـيـثـ - 00:02:20

وـالـأـرـبـعـونـ عـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ بـنـ عـاصـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ اـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حتـىـ يـكـوـنـ هـوـاهـ تـبـعـاـ لـمـاـ جـئـتـ بـهـ. حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ روـبـيـناـ فـيـ كـتـابـ الـحـجـةـ بـإـسـنـادـ صـحـيـحـ - 00:02:40

هـذـاـ حـدـيـثـ عـزـاـهـ الـمـصـنـفـ إـلـىـ كـتـابـ الـحـجـةـ عـلـىـ تـارـكـ الـمـحـجـةـ لـابـيـ الـفـتـحـ نـصـرـ اـبـنـ اـبـرـاهـيمـ الـمـقـدـسـيـ. وـلـمـ يـظـفـرـ بـهـ بـعـدـ. وـيـوـجـدـ لـهـ مـخـتـصـرـ مـجـرـدـ مـنـ الـأـسـانـيدـ. وـاـخـرـجـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ هوـ اـشـهـرـ مـنـهـ. فـرـواـهـ اـبـنـ اـبـيـ عـاصـمـ - 00:03:00

فـيـ كـتـابـ السـنـةـ وـابـوـ نـعـيمـ الـأـصـبـهـانـيـ فـيـ حـلـيـةـ الـأـوـلـيـاءـ وـاسـنـادـ ضـعـيفـ. وـتـصـحـيـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـعـيـدـ مـنـ وـجـوهـ بـيـنـهـ اـبـوـ الـفـرـجـ اـبـنـ رـجـبـ فـيـ جـامـعـ فـيـ جـامـعـ الـعـلـمـ وـالـحـكـمـ لـكـنـ اـصـوـلـ الـشـرـعـ تـصـدـقـهـ وـتـشـهـدـ بـصـحـةـ معـنـاهـ درـاـيـةـ - 00:03:28

وـالـهـوـيـ هـوـ الـمـيـلـ الـمـجـرـدـ. وـيـغـلـبـ عـلـىـ وـيـغـلـبـ اـطـلاقـهـ عـلـىـ خـلـافـ الـحـقـ وـيـغـلـبـ اـطـلاقـهـ عـلـىـ خـلـافـ الـحـقـ. فـيـكـادـ يـكـوـنـ ثـانـيـ مـرـادـ الـشـرـعـ. فـيـكـادـ يـكـوـنـ ثـانـيـ مـرـادـ الشـرـعـ فـلـلـهـوـيـ مـعـيـانـ. اـحـدـهـمـاـ الـمـيـلـ الـمـجـرـدـ - 00:03:57

وـهـوـ الـمـرـادـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـالـأـخـرـ مـيـلـ الـقـلـبـ إـلـىـ خـلـافـ الـهـدـىـ. مـيـلـ الـقـلـبـ إـلـىـ خـلـافـ الـهـدـىـ فـيـكـونـ مـعـنـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـؤـمـنـ اـحـدـكـمـ حتـىـ يـكـوـنـ مـيـلـهـ تـبـعـاـ لـمـاـ جـئـتـ بـهـ. لـاـ - 00:04:31

مـنـهـ اـحـدـكـمـ حتـىـ يـكـوـنـ مـيـلـهـ تـبـعـاـ لـمـاـ جـئـتـ بـهـ. وـالـأـيـمـانـ الـمـنـفـيـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـحـتـمـلـ

معنيين احدهما ان يكون المنفي اصل الایمان ان يكون المنفي اصل الایمان. وذلك اذا كان المراد بما - [00:04:57](#)
اجاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يكون العبد مسلما الا به. وذلك اذا كان المراد بما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يكون العبد مسلما الا به من اصل الدين. والآخر - [00:05:27](#)

او ان يكون المنفي كمال الایمان ان يكون المنفي كمال الایمان. وذلك اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ما يكون العبد مسلما دونه وذلك اذا كان المراد بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون العبد مسلما دونه - [00:05:47](#)
مما زاد على اصل الدين مما زاد على اصل الدين. نعم قال رحمة الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال - [00:06:16](#)

الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتي غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك اعان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:06:37](#)
لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث اخرجه الترمذى في الجامع وفي اسناده كلام. الا ان الحديث طرقا يتقوى بمجموعها فيصير حسنا. الا ان للحديث طرقا يتقوى بمجموعها فيصير حسنا - [00:06:57](#)
ولفظه في النسخ التي بايدينا من جامع الترمذى على ما كان فيك. على ما كان فيك والحديث مشتمل على ذكر ثلاثة اسباب عظيمة من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترن بالرجاء - [00:07:26](#)

الدعاء المقترن بالرجاء وقرن الرجاء بالدعاء وقرن الدعاء بالرجاء لافادة ان الداعي يا حاضر القلب لافادة ان الداعي حاضر القلب مقبل على الله غير غافل عنه وثانيها الاستغفار. وثانيها الاستغفار - [00:07:52](#)
وحقيقته عند الاطلاق وحقيقته عند الاطلاق التوبة مع دعاء المغفرة وثالثها توحيد الله واشير اليه واسير اليه بانتفاء الشرك. واسير اليه بانتفاء الشرك في قوله ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - [00:08:30](#)
لان غاية التوحيد ابطال الشرك. لان غاية التوحيد ابطال الشرك. واخر ذكره مع ليلة قدره لعظم اثره. واخر ذكره مع جلالة قدره لعظم اثره في احوي الذنوب وهو المذكور في قوله وهو المذكور في قوله لاتيتك بقربها مغفرة - [00:09:05](#)
لاتيتك بقربها مغفرة. فجزاؤه الاولى المغفرة العظيمة فجزاؤه الاولى المغفرة العظيمة والقرب لضم القاف وكسرها ايضا فيقال قراب هو قراب. وهو ملء الشيء. فالمعنى لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا - [00:09:37](#)
وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة. لو اتيتني بملئ الارض ذنوبا وانت موحد لاتيتك بملئها مغفرة. والعنان في الحديث هو السحاب. والعنان في الحديث هو سحاب نعم قال رحمة الله خادمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم - [00:10:18](#)

في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بباب مختصرًا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لان لا ليغلط في شيء منها وليسعني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب - [00:10:50](#)
وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها. وما اشتغلت عليه من نفائس التي ذكرتها - [00:11:10](#)
التي وصفتها ويعلم بها الحكمة باختيار هذه الاحاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من انفراده. ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك. اذ - [00:11:30](#)
على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى والله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرها. لما فرغ المصنف رحمة الله من سرد الاحاديث الجامعة - [00:11:50](#)

في قواعد الاسلام اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها. والحاصل له على اتباعها بالباب المذكور في امران والحاصل له على اتباعها بالباب المذكور امران. احدهما منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلط في شيء منها. كما قال لان لا يغلط - [00:12:10](#)

منها والآخر اغناه حافظ تلك الضبوط اغناه حافظ تلك الضبوط عن غيره اغناه حافظ تلك الضبوط عن غيره في تحقيق الفاظها في تحقيق الفاظ كما قال وليسبني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها - 00:12:40

ثم وعد ان يشرح الاحاديث التي انتخبتها في كتاب وفي كتاب مستقل. واخترمت المنية قبل ان يفي بوعده واخترمته المنية قبل ان يفي بوعده. ذكره صاحبه ابن العطار في مقدمة شرحه على الأربعين. ذكره صاحبه ابن العطار في مقدمة شرحه - 00:13:10
الاربعين. واما الشرح الرائق بابي الناس. المنسوب الى النووي فلا تصح نسبته اليه. واما الشرح الرائق بابي الناس المنسوب الى النووي فلا تصح نسبته اليه. ثم ذكر انه افرد الشرح عن هذا الجزء - 00:13:40

المشتمل على الاحاديث وضبطها ليسهل حفظ الجزء بانفراده ليسهل الى حفظ الجزء بانفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك. اي النعمة العظمى ومرتقى شهود تلك المنة الوقوف على نفائس اللطائف ومرتقى شهود تلك المنة - 00:14:00

الوقوف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلامه صلى الله عليه وسلم فان العبد اذا فتح له باب فهم القرآن والسنة حظي بنعمة هي من اجل النعم فلا يزاحمها في موارد فهم الكلام اي مورد فالغنية في فهم كلام الله - 00:14:35

ورسوله صلى الله عليه وسلم اعظم من الغنية في فهم كلام غيرهما من المصنفين في العلوم نعم. قال رحمة الله بباب الاشارة الى ربط الفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ - 00:15:05

من الواضحات في الخطبة نصر الله امراً روي بتشديد الضاد وتخفييفها والتشدید اکثر ومعناه حسنة وجمله. الحديث الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال - 00:15:25

الابنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. قوله رحمة الله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع مقبلة المعهود في خطاب الشرع مقبلة. فالالتقى مرتبة فوق القبول. فالالتقى مرتبة فوق - 00:15:45

قبول فالقبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. فالقبول يدل على صحة العمل براءة الذمة واما التقبل فيشمل ايضا واما التقبل فيشمل ايضا محبة الله العامل ورضاه عنه. محبة الله العامل ورضاه عنه. ذكره ابو عبد الله ابن القيم - 00:16:11

والدعاء بالتقبل هو الواقع في دعاء الانبياء. والدعاء بالتقبل هو الواقع في دعاء الانبياء في القرآن الكريم. نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني قوله لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الباء من - 00:16:41

قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض حقيقة الايمان بالقدر - 00:17:01

الذى ذكره المصنف هو بعض حقيقة الايمان بالقدر. والمختار ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقة شرعية مقدرة هي علم الله بالواقع وكتابتها علم الله بالواقع وكتابتها. ومشيئته وخلقها لها. ومشيئته وخلقها - 00:17:21

لها هو المراد بالواقع هو المراد بالكائنات في كلام المصنف. والمراد بالواقع هو المراد بالكائن ناتي في كلام المصنف وهي الحوادث وهي الحوادث والافعال. نعم قوله صلى الله عليه وسلم فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامه ويقال امار بناها لغتان لكن الرواية بالهاء - 00:17:53

قوله صلى الله عليه وسلم تجد الامة ربها اي سيدتها ومعناه ان تكتر السرارى حتى تلد الامة السرية منك لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السرارى حتى تستري المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها وقيل غير - 00:18:24

ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه. قوله صلى الله عليه وسلم لعنة اي القراء ومعناه ان اسافر الى الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة. قول صلى الله عليه وسلم لبنت من يا هو بتشديد الباء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا - 00:18:44
هكذا جاء وبين في رواية ابي داود والترمذى وغيرهما قوله رحمة الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود الترمذى وغيرهما هو ايضا عند النسائي وابن ماجة. هو ايضا عند النسائي وابن ماجة فكان حقيقة بالمصنف - 00:19:04

ان يستوفي عزوه اليهم. فيقول رواه اصحاب السنن واسناده صحيح واسناده المذكورة جاءت بحذف المعدود.
والثلاث المذكورة جاءت بحذف المعدود. فيجوز فيجوز وان يكون مذكرا تقديره الايام -

00:19:24

او مؤنثا وتقديره الليالي. او مؤنثا وتقديره الليالي. ووقع كل واحد منها في الرواية ووقع كل واحد منها في الرواية الا انها غير محفوظين. الا انها غير محفوظين. والمحفوظ ذكر العدد دون المعدود -

00:19:58

الوضوء ذكر العدد دون المعدود. فيحتمل الامرین معا. نعم. قال رحمه الله الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد. اي مردود كالخلق معنى المخلوق. الحديث السادس قوله صلى الله عليه وسلم فقد استبرا لي -

00:20:24

دينه وعرضه ايصال دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك وبضم الياء وكسر الشيء ان يسرع ويقرب قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله هو الاشياء التي حرمتها -

00:20:44

الحديث السابع قوله صلى الله عليه وسلم عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين. ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتبعده فيه -

00:21:04

قد يبقى سطوا القول في ايضا في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع يقال له دارين ذكر ابن طاهر في كتاب الانساب المتفقة عن ابي طاهر عن ابي المظفر الابي ورد الاديب عن ابي المظفر ابي ورد الاديب -

00:21:24

ان نسبته الى دارنا غلط فاحش. ان نسبته الى دارنا غلط فاحش فلا تصح نسبته الى البلدة المسماة دارين. وقوله ويقال فيه ايضا الداري. نسبة ويقال فيها ايضا الدير نسبة الى دير كان يتبعده فيه. اطلاق التبعد موهم وقوع ذلك بعد الاسلام -

00:21:50

اطلاق التبعد موهم وقوع ذلك بعد الاسلام وانما كان ذلك قبله. وانما كان ذلك قبله اه حال تنصره لما كان على دين النصرانية. فكان حقيقة بالمصنف ان يقول الى الى دير كان يتبعده فيه -

00:22:21

قبل الاسلام الى دين كان يتبعده فيه قبل الاسلام. لان التدبر في الصوامع والمغارات ليس من دين الاسلام. وقد ذكره يدا فاصاب المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. وقد ذكره مقيدا فاصاب -

00:22:45

اصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم. قال رحمه الله الحديث التاسع قوله صلى الله عليه وسلم واختلافهم هو بضم الفائدة بكسرها. الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذى بالحرام هو بضم -

00:23:16

وكسر الدال المعجمة المخففة. وذكر الجورданی في شرح الأربعين وذكر الجرданی. في شرح نقا عن المصايخ انه جاء فيه التشديد ايضا انه جاء فيه التشديد ايضا فيقال وغذي ويقال ايضا وغذي والاول اعلى واولی. نعم -

00:23:36

قال رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك بفتح الياء وضمنها لفتان والفتح ا Finch واشهر ومنناه اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشک فيه. ما ذكره رحمه الله من تفسير الغيب بالشك فيه نظر. وال الصحيح -

00:24:07

ان الريب قلق النفس واضطرابها. قلق النفس واضطرابها. ذكره جماعة من المحققين ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابن رجب والشك فرض من افراده. فالريب شك وزيادة. نعم. قال رحمه الله الحديث الثاني عشر قوله صلى الله -

00:24:27

عليه وسلم يعني بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم الشيب الزانی معناه المحسن اذا زنا وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم. الحديث -

00:24:57

وسمع كسرها ايضا وهو القياس. فيصح او مت او ليصمت. نعم قال رحمه الله الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر او لهما قوله صلى الله عليه وسلم وليحد هو بضم الياء -

00:25:17

وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر جنبد بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم الثناء وبطح الهاء اي امامها كما في الرواية الاخرى. ذكر -

00:25:43

صاحب القاموس المحيط الفيروز اباد وغيره ان تاء تجاهك مثلثة النساء تجاهك تجيء مثلثة ضما وفتحا وكسرها فيقال تجاه وتجاه.

نعم قوله تعالى في الرخاء أي تحبب إليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. الحديث عشرون. قوله صلى الله عليه وسلم إذا لم

- 00:26:03

استحب فاصنع ما شئت. معناه إذا أردت فعل شيء فان كان مما لا تستحي من الله ومن الناس بفعله ففعله. والآن على هذا مدار
تقديم أن الحديث يجوز أن يكون خبرا - 00:26:37

تقديم أن الحديث يجوز أن يكون خبرا وأن يكون إنشاء مرادا به الأمر. فما ذكره المصنف في ضيق وما سلف أوسع. نعم قال رحمة الله
الحديث الحادي والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم قل أمنت بالله ثم استقم أي استقم كما أمرت ممثلاً أمراً لله تعالى - 00:26:53
على مجتنب النهي. الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر اليمان المراد بالظهور الموضوع. قيل أنا وينتهي
تضعيف ثوابه إلى نصف أجر اليمان. وقيل اليمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الموضوع. ولكن الموضوع - 00:27:19
صحته على اليمان فصار نصفاً. وقيل المراد باليمان الصلاة والظهور شرط لصحتها. فصار كالشرط وقيل غير ذلك من هذه المعاني
التي ذكرها المصنف ما تقدم بيانه أن الظهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة - 00:27:39

أن الظهور يتعلق بالطهارة الحسية الظاهرة. وإن تشطيره اليمان لتعلق باق شرائع الدين طهارة الباطنة لتعلق باق شرائع الدين
بالطهارة الباطنة. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله له الميزان أي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملاًن أي لو قدر ثوابهما
جسمًا إلى ملأ ما بين السماء والأرض. وسببه - 00:27:59

واشتمنا عليه من التنزيه والتغويض إلى الله تعالى والصلة نور أي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي إلى الصواب أين
يكون ثوابها نوراً لصاحبها يوم القيمة وقيل لأنها سبب للاستنارة القلب والصدقة برهان أي حجة لصاحبها في أداء حق - 00:28:29
وأي حجة في إيمان صاحبها لأن المنافق لا يفعلها غالباً. والصبر ضياء أي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء
ومكاره الدنيا وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحب مستضيئاً مستمراً على الصواب. كل الناس يغدو فبائعه - 00:28:49
معناه كل إنسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته. فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان وباتباعهما فيغيبطها
أي يهلكها وقد بسقت شرح هذا الحديث في أول شرح صحيح مسلم. فمن أراد زيادة - 00:29:09

وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسك أي تقدست عنه فالظلم مستحيل في الله تعالى لأنه
مجاوزة الحج أو التصرف في غير ملكه. وهذا جميعاً محال في حق الله تعالى. تقدم أن المختار - 00:29:29
في حد الظلم أنه وضع الشيء في غير موضعه. وضع الشيء في غير موضعه. وما ذكره أصنف فيه نظر بسطه نقض ابن تيمية الحفيد
بسطه نقض ابن تيمية في رسالته في شرح حديث أبي ذر رضي الله عنه. نعم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء أي لا تتظالموا -
00:29:49

قوله تعالى إلا كما ينقص المحيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتحها أي ابرة ومعناه لا ينقص شيئاً الحديث الخامس
والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة. الأموال واحدتها دثر كفرس وفلوس - 00:30:19
قوله صلى الله عليه وسلم في وضع أحدكم هو بضم ربأ واسكان الضاد المعجمة وهو كناية مع الجماع إذا نوى به العبادة وهو قضاء
زوجتي وطلب ولد صالح النفس وكفها عن المحaram. قوله رحمة الله هو كناية عن الجماع. ويقع - 00:30:39
كناية عن الفرج. ويقع أيضاً كناية عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم نعم. قال رحمة الله الحديث السادس
والعشرون السالمة بضم السين وتحقيق اللام وفتح الميم وجمعه سلام - 00:30:59

فتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلة ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ال الحديث السابع والعشرون النواسي فتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين المهملة وفتحها. والفتح - 00:31:19
شهر من الكسر فسمعان شهر من سمعان نعم. قوله حاك بالحاء المهملة والكاف أي تردد. وابسط بكسر باء موحدة. الحديث الثامن
والعشرون موحدة هي نقطة واحدة تميزها عن المثنى التحتانية هي الباء والفوئانية ثاء نعم قول - 00:31:39
رحمه الله الحديث الثامن والعشرون العربياض بقسم عين وبالموحدة سارية بالسين مهملة بالياء المثدنة من تحت قوله ذرفت بفتح

الذال المعجمة والراء اي سالت قوله صلى الله عليه وسلم بالتواجذ هو بالذات المعجبة وهي الانياب وقيل الاخراش - 00:32:07
والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. ما ذكره رحمة الله في حد البدعة هو حدتها في اللسان العربي لا في الوضع الشرعي هو حدتها في اللسان العربي لا في الوضع الشرعي. وقد تقدم بيان - 00:32:27

الشرعية وهو المراد في الحديث. نعم قال رحمة الله الحديث التاسع والعشرون ذروة بكسر الذال وضمها اي اعلاه. وذكر ايضا الفتح. وذكر وايضا الفتح وهو لغة رديئة. وهو لغة رديئة. ايش معنى لغة رديئة - 00:32:47

لا مهيب شازة عبد العزيز يعني ضعيفة يعني ضعيفة. والكسر افصح والكسر افصح. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم الشيء بكسر ميم اي مقصوده؟ قوله رحمة الله بكسر الميم وفتاح ايضا. فيقال ميلاد - 00:33:12

وملائكة فيقال ملائكة. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم يكتب بفتح الياء وضم الكاف الحديث الثلاثون الخشنبي بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشونة قبيلة معروفة جرثوم بضم الجيم والثاء مثلثي واشكال الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه خلاف كثير. قوله صلى الله - 00:33:37

عليه وسلم ايش معنى جرثوم ابتسمت اصل الشيء كما قال الاخ جرثوم اصل الشيء. منه كتاب في اللغة اسمه الجراثيم. المقصود به اصول الكلمات ما يروح الواحد يدور فيه انواع الجراثيم - 00:34:07

مات قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوا انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضراره بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فقبله معناه فلينظر قبله. وذلك ضعف الایمان اي اقله - 00:34:27

ثمرة الحديث الخامس والثلاثون. قوله صلى الله عليه وسلم ولا يخذله بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة قوله صلى الله عليه وسلم ولا يكذب هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكائه - 00:34:47

السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه فقد اذنته بالحرب هو همزة ممدودة اي اعلنته بأنه محارب لي. قوله تعالى استعادني ضبطوا بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله رحمه - 00:35:07

الله ضبطوه بالنون اي استعادني. وبالباء اي استعاد بي. وكلاهما وقع في رواية الحديث عند البخاري. نعم. قال رحمة الله الحديث الأربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب - 00:35:27

اي لا تركن اليها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطؤه البقاء فيها ولا الاعتناء بها ولا منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله - 00:35:47

الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عل لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك بقرب الارض بضم القاف وكسرها لفتان روي بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملتها - 00:36:07

فصل يعلم ان الاحاديث المذكورة اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها المعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب - 00:36:27

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كان لهتدي لولا ان هدانا الله. وصلة وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة - 00:36:47

الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة. قوله رحمة الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها اي لا يشترط ان ظهر قلب اي لا يشترط ان يحفظها عن ظهر قلب. والمشترط ان ينقلها الى المسلمين - 00:37:07

والمشترط ان ينقلها الى المسلمين. محفوظة محفوظة بقلمه محفوظة بقلمه. فإذا تحقق انه نقلها على الوجه الاتم بقلمه كان له ان يدخل في ثواب هذا الحديث وان كان هذا الحديث كما تقدم لم يثبت. وهذا اخر ما يحتاج اليه في شرح هذا الكتاب - 00:37:35
بما يناسب المقام - 00:38:11